Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فهنا الدعوة أخص، وفيها دعوة إلى الطعام والشراب، وإلى جانبه مع الدعوة إلى الإيمان دعوة أخص تحمل دينه، وما يعد به، ويكافأ من يحملها بأن يكون معه فى الجنة، وأن يخلفه فى أهله من بنى هاشم إذا غاب أو بعد حياته، فقبل علىٌّ ذلك.

٣ ـ وتأتى الرواية الثالثة فى مسند أحمد:

عن ربيعة بن ناجز عن على رضى الله عنه قال: جمع رسول الله ﷺ أو دعا رسول الله ﷺ بنى عبدالمطلب منهم رهط يأكل الجذعة (شاة فى الثانية أو ابن الناقة فى الخامسة) ويشرب الفرق (مكيال ستة عشر رطلا) فصنع لهم مدا من طعام، فأكلوا حتى شبعوا

(الصاع أربعة أمداد. والمدّ: رطل وثلث والصاع خمسة أرطال وثلث، وذلك عند أهل الحجاز) قال: وبقى الطعام كما هو كأنه لم يمس، ثم دعا بغمر (إناء ماء صغير) فشربوا حتى ارتووا، وبقى الشراب كأن لم يمس ولم يُشرَب.

فقال: «يا بنى عبد المطلب، إنى بعثت إليكم خاصة، وإلى الناس عامة، وقد رأيتم من هذه الآية (يفيد عرضها مرارا) ما رأيتم، فأيكم يبايعنى على أن يكون أخى وصاحبى. فلم يقم إليه أحد. قال: فقمت إليه، فيقول: اجلس حتى إذا كان الثالثة ضرب بيده على يدى. فهنا الدعوة العامة والخاصة. وطلب إليهم المبايعة على الأخوة والصحبة، وما يترتب عليها فلم يبايعه عليها إلا علىّ رضى الله عنه.

وجاء فى مسند أحمد الروايتان السابقتان الثانية والثالثة.(١)

وجاء نحو هذه الروايات فى منتخب الكنز(٢).

هذه هى أهم الروايات الواردة عند أهل السنة فى هذا الإنذار وهى إحدى عشرة رواية هى ثلاث فى البخارى، وأربع فى مسند أحمد، وأربع فى منتخب الكنز وتتضمن ما زعمه الشيخ أنه حذفه نكاية فى أمير المؤمنين على رضى الله عنه وهو أنه عاهد رسول الله فى دعوته على أن يكون وزيره (معينه) وصاحبه وكل من صحب رسول الله فهو صاحبه، ومعه فى الجنة وقد وعد العشرة المبشرين بالجنة، وكل من أحبه فهو معه، ووعد غيرهم، وأن يكون خليفته فى أهله، وولى أهله من بعده، وأن يكون وارثه فى

---

(١) مسند أحمد: ٢ / ٣٥٢، ٣٥٣.

(٢) ومنتخب الكنز: ٥ / ٤١ ـ ٤٣.